

القرآن وعلاج المشكلات

الاجتماعية النفسية

علاج المشكلات الاجتماعية النفسية

وكما تضطرب نفوس البشر تضطرب كذلك المجتمعات وأمراضها محصلة لاضطراب نفوس البشر وقد قام القرآن بوضع العلاج لكثير من أمراض المجتمع ويعد علاجه أعظم ماوضع من علاج وآثاره باقية وظاهرة حتى يومنا هذا .

العلاج النفسى القرآنى لمشكلة الإدمان على المسكرات والمخدرات

وعندما بدأت الرسالة المحمدية كان العالم يعاني من كبرى مشكلاته ألا وهى الإدمان للمسكرات ، وكانت الخمر قد قضت على حضارة قدماء المصريين هذه الحضارة العريقة الأصيلة ، وكان الإدمان فى الجزيرة العربية على أعلى درجاته ، ونجد القرآن يسلك علاجاً نفسياً فريداً على درجات متطورة حتى يقضى على ظاهرة الإدمان فى فترة وجيزة .

وفى أول مرحلة : لايتعرض القرآن للمشكلة بالطريق المباشر ولكن عن طريق الأسوة

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

سورة الأحزاب «٢١»

فلم يكن ﷺ يتعاطى الخمر أو يقربها وكانت هذه المرحلة إبان حياته فى مكة .

وفى المرحلة الثانية : نجده يقول :